أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في التحصيل الاستبقاء لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.م لميس سعدون عباس
وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /2شعبة البحوث والدراسات التربوية
lamissaadoon@gmail.com

الخلاصة

يهدف البحث الحالي التعرف الى أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في التحصيل الاستبقاء لدى طالبات الصف الخامس الادبي ولغرض التحقق من هدف البحث صيغت الفرضيتان الاتيتان الاولى هي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية)والمجموعة الضابطة اللواتي يدرسَن (على وفق الطريقة التقليدية في مادة التربية الفنية)عند مستوى دلالة (05, 0) والثانيةهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنَ (على وفق الصورة الفنية)والمجموعة الضابطة اللواتي يدرسنَ (على وفق الطريقة التقليدية في مادة التربية)عند مستوى دلالة (5 0,0) في الإستبقاء للاختبار البعدي والثالثة هي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية) عند مستوى دلالة (5 0*,0)في الاختبارين القبلي والبعدي.

وتم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في مديرية تربية الكرخ الثانية والبالغ عددهن (1770) طالبة واختيرت عينة البحث من طالبات ثانوية هالة بنت خويلد ، وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية لغرض التكافؤ (24) طالبة ، و المجموعة الضابطة (24) طالبة ، على وفق التصميم التجريبي لعينتين متكافئتين ، وتطلب البحث الحالي إجراء خطة تدريسية على أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية لغرض قياس تطبيق التجربة وبعدها , واستخدمت الباحثة الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل ومعادلة الفا كرونباخ لثبات الاختبار وتوصلت الباحثة عدة نتائج اهمها تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة على وفق إثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية لزيادة الحفظ للطالبات وذلك من خلال إشراك اكثر من حاسة في عملية التعلم مما يؤدي الى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه وكذلك تنمية قدرتهن على التأمل ودقة الملاحظة وبناء على ذلك اوصت الباحثة بالاستعانة بالصورة الفنية في عرض المادة التعليمية ، وذلك لثبوت فاعليتها في استبقاء الحفظ لدى الطالبات وأقترحتالباحثة إجراء دراسة عن دور الصورة الفنية في مادة الأدب للصف الرابع الاعدادي .

The Effect of the Translation of Poetic Poem Into an Artistic Picture in the Achievement of Retention Among Fifth Grade Students

Assis.Inst. Lamis Saadoon Abass
Ministry of Education – Al-Karkh 2nd Education Director – Department of Studies and Researches

Abstract

The purpose of this research is to identify
the effect of the translation of poetic poem into an artistic picture in the achievement of retention among fifth grade students.

In order to verify the research goal, the first two hypotheses were determined. There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group who study (according to the technical picture)) And the control group (according to the traditional method of art education) at the level of significance (0,05). The second is that there are no statistically significant differences between the average of the experimental group who study (according to the technical picture) and the control group who study (On According to the traditional method in the subject of education) at the level of significance (0,05) in the retention of the test of the post and the third are no significant differences between the

average score of the experimental group who study (according to the technical image) at the .level of significance (0,05) Tribal and post-test
The research community was determined by the fifth grade students in the Directorate of Education of Karkh II (1770). The sample was chosen from the secondary students of(HalaBintKhuwailid). The number of students in the experimental group for the purpose of equivalence was(24) students and the control group was(24) students. The researcher used the(T-test) for two independent samples, the coefficient of difficulty and discrimination, the effectiveness of the alternatives, and the alpha-kronbach equation for the stability of the test and the conclusion of the experiment. For the researcher several results, the most important of the experimental group on the control on the basis of the translation of the poetic poem to a technical image to increase the conservation of students through the involvement of more than a sense in the process of learning, which leads to the consolidation of this learning and deepening as well as develop their ability to reflect and accuracy of observation and therefore recommended the researcher Using the technical image in the presentation of the educational material, in order to prove its effectiveness in retaining the conservation of the students and suggested the researcher to conduct a study on the role of artistic image in literature for the .fourth grade preparatory

الفصل الأول

1-1 مشكلة البحث

أن ما يحدث من تطورات في المجال العلمي والتقني مما له دور كبير في إعداد متعلمين على وفق هذا التقدم العلمي ، بما أن المتعلم يعاني من مشكلة الحفظ , فقد لجا علماء النفس الى تطوير أساليب تساعد الافراد التذكر وديمومة المعلومات وجاهزيتها وقت الحاجة ,وتستند هذه الاساليب الى الذاكرة ومفاهيمها فيما يتعلق بتقوية الترميز والربط والتخيل والاسترجاع والتعرف والاحتفاظ.(الريماوي،2006:304)

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة لاحظت ما تعاني منه الطالبات من صعوبة حفظ القصيدة الشعرية بالإضافة الى تعرض المعلومات الى النسيان ولذلك ارتأت الباحثة الى استعمال طريقة تدريس حديثة وهي ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في في محاولة رفع مستوى التحصيل والاستبقاء لدى الطالبات وتحبب لهن مادة الدرس تحفزهن على التفاعل الايجابي مع المادة الدراسية , وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي(أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

2-1أهمية البحث

يشهد العصر الحديث طفرة هائلة في الاهتمام بالعملية التربوية لم يشهدها عصر من قبل ويرجع ذلك للاهتمام بالفرد لتحقيق النمو والازدهار في جميع الميادين ولاسيما بالعملية التربوية إذ أن مفهومها شامل لا يعمل بمفرده بل يشمل جميع ما يهم العملية التربوية أما بالنسبة لتربية الحديثة تكمن أهميتها بانها يتم تطبيقها عملياً ولا تقتصر على كونها مصطلحات سجلت في الكتب دون تطبيق ، إذ إن هدفها الاساسي في التربية هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان. (سليمان ، د ت ، 4)

وتعد المناهج التربوية ذات أهمية كبيرة وذلك من خلال ما تحتويه على مجموعة من الحقائق والمعايير والمعارف والمهارات والخبرات الانسانية وفقا لاحتياجات المتعلم إذ يتفاعل معها من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة فيها وتتناول طرائق التدريس الحديثة والوسائل المعنية لذلك ، إذ أن استخدام اكبر عدد من حواس المتعلم لها أهمية في استبقاء المعلومة أكبر وقت ممكن (أحمد ،2001، 41) لذا فان الصورة الفنية قد تساعد المتعلم على تكوين صور ذهنية لدى فتقوم بالربط عن طريقها بين المادة التعليمية والصورة ، هذا ما يشغل حاستي السمع والبصر وبذلك يكون المتعلم مشهداً منظوراً وكأنه يراه وهذا ما يساعد المتعلم على استبقاء المعلومة ، ولأن هذا الموضوع يعتبر من أهم المواضيع التي تشغل بال المربين باستمرار لأننا نريد من المتعلمين تذكر مادة التعلم التي تم تخزينها في الذاكرة بعد مضي مدة من الزمن ، ونريدهم أن ينقلوا ما تعلموه الى مواقف الحياة المختلفة ، وبذلك فأن الباحث في التعلم والعوامل المؤثرة علية أن لا يغفل دور الاستبقاء في التعلم (بني جابر وآخرون :2002،125)

ومن منطلق القدرة على التعلم لا يمكن جميع المواد استبقائها بنفس درجة الحفظ على سبيل المثال أن قائمة الارقام لا يكون تذكرها بنفس درجة السهولة التي نتذكر أبيات شعرية بنفس الحجم ، وكذلك اذا كان على فرد ما أن يتعلم مهارة حركية أو أن يحفظ خطبة ،قصيدة أو رواية فهنالك طريقتين يمكن أن يتم بموجبها تقسيم المادة الى عدة وحدات بحيث يتم تعلمها واحدة تلو الاخرى ، والثاني أن يتم تعلمها كوحدة واحدة ،أذ أن الطريقة الكلية تبدو في حالة التعلم سريع ، وكذلك عندما تكون مادة التعلم تؤلف وحدة متكاملة أو عندما يكون بالإمكان استخدام أسلوب التدريب الموزع في حالتها ، باختصار فأن على المتعلم أن يحاول استخدام مبدأ الكل في التعلم وتتجلى أهمية البحث النظرية فيما يأتي : (عدس وتوق ،2005: 160 -170)

1 - 3**هدف البحث** يستهدف البحث الحالي التعرف الى :
- أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

1-4 فرضيات البحث

وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الاتية:-
1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية) والمجموعة الضابطة التي يدرسَن (على وفق الطريقة التقليدية)في مادة التربية الفنية عند مستوى دلالة (5 0،0) في اختبار التحصيل البعدي.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية)والمجموعة الضابطة اللواتي يدرسَن (على وفق الطريقة التقليدية)في مادة التربية الفنية عند مستوى دلالة (5 0،0) في تحصيل الاستبقاء للاختبار البعدي.
3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية) عند مستوى دلالة (5 0،0) في الاختبارين القبلي والبعدي .

1 5 **حدود البحث** يقتصر البحث الحالي على:-
1-الحد البشري : عينة من طالبات البحث طالبات الصف الخامس الادبي الاعدادي .
1- **الحد المكاني** : ثانوية هالة بنت خويلد/ تربية الكرخ 2 .
2- **الحد الزماني** : للعام الدراسي (2016- 2017)
3- **الحد الموضوعي** :قصيدة أبو العلاء المعري للصف الخامس الادبي .

1-6 تحديد المصطلحات

أولا : ترجمة

عرفها أبن منظور" معنى ترجم في لسان العرب الترجمان بالضم والفتح هو الذي جم الكلام أي ينقله من لغة الى أخرى بمعنى ترجمة اللغة الناطقة الى لغة صورية " (ابن منظور,2003 :133).

- التعريف الاجرائي للباحثة : وهو ترجمة اللغة الشعرية الى لغة صورية .

ثانياً: القصيدة الشعرية

عرفها " عبد القادر القط " هي الشكل الفني الذي تتخذه الالفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة مستعملةً فيها الدلالة والتركيب والايقاع والحقيقة والمجاز والترادف والتضاد والمقابلة والتجانس وغيرها من وسائل التعبير الفني (محمد ،1990 :10).

التعريف الاجرائي للباحثة :وهي مجموعة من الابيات الشعرية تخضع للوزن والقافية .

ثالثاً: الصورة الفنية

عرفها دروزة(1995)

وهي شكل توضيحي منظور يزود المتعلم بالمعلومات والحقائق عن موقف ما , أو حادث معين .وتكون الصور الملونة أو تكون بالأبيض والاسود (دروزة,1995 :143) .

وتبنت الباحثة التعريف الأجرائي لدروزة لأنه يلائم متطلبات البحث .

الفصل الثاني

جوانب نظرية

1-2 القصيدة الشعرية

بلغت القصيدة الشعرية في البناء الفني قبل الاسلام أوج عظمتها عبر الموروث الشعري الذي وصل الينا ، فبنت القصيدة على وفق نسق معين معروف تحدث عنه النقاد القدامى ،فرسموا خطوطاً لهيكل القصيدة يتألف من أجزاء بنائها ، مبينين الدوافع التي من أجلها أنشئت القصيدة ، ومما لاشك أن ترتيب أقسام القصيدة وتناسق أبياتها وحسن جوار الابيات مع بعضها وملائمة ألفاظها لمعانيها الى أخره ، إذ يُعد مقياساً لجودة الشاعر ، إذ كانت القصيدة الشعرية دوماً موضوعاً مخصوصاً بالمدح والثناء ، وأنها هي وحدها التي حظيت بمنزلة أسمى من أن تتطلع الى مراقيها الشامخة باقي الادوات التعبيرية الاخرى . (محمد ،1990 : 7) بينما قلت روايته لاسباب عدة اهمها انشغال المسلمين بالقرآن الكريم ،واحساس بعض الشعراء بضعف الشعر أمام عظمة اللغة وأسلوب القرآن الكريم ، إذ وجه الشعر نحو مدح الاسلام والدعوة اليه وتعظيم الرسول (ص) وإظهار محاسنة ومناقبة وأستمدوا أفكارهم الشعرية من مبادئ الاسلام ، أما في العصر العباسي كان نظم القصائد الشعرية على وفق الاوزان السهلة والخفيفة ،التي تتناسب مع المجتمع الجديد الذي يكثر فيه اللهو والغناء ، إذ أن منهج القصيدة أبتعد عن المنهج القديم للقصيدة العربية والذي يقوم على المقدمة والعرض ، فتجنب شعراء العصر العباسي المقدمة الطويلة في قصائدهم ودعوا للابتعاد عنها واستعملوا الخيال والصور المعقدة التي تتناسب مع طبيعة الحياة الجديدة والتكلف في توظيف المعاني والمفردات في القصيدة وتطوير الاغراض الشعرية القديمة كالغزل والمدح والفخر ،ويعتبر ابو العلاء المعري علم من أعلام الشعر العباسي إذ قرأ القرآن الكريم بشتى قراءاته وسمع الحديث الشريف وتلقى

علوم اللغة على يد والده ، وسافر الى حلب ، ثم رحل الى بغداد وبقى فيها عاماً ونصف وقرأ الكتب وحضر مجالس العلم وأشترك في المجاميع الادبية الخاصة والعامة ، وقد جمع شعره في ديوانين سمي الاول (سقط الزند) وقام بشرحه والثاني (اللزوميات) ووضع العديد من الاعمال النثرية منها (رسالة الغفران ، رسالة الملائكة ، والرسالة السندسية). (الحياري،2004:216 217)

2-1-1 اقسام القصيدة الشعرية

ينقسم الشعر الى قسمين رئيسين هما:-

1 - **الشعر العمودي**

وهو مجموعة من الابيات يتألف كل منها من مقطعين يدعى أولهما الصدر وثانيهما العجز وهو شعر مقفى (موقع أنترنيت)

2 - الشعر الحر

هو الشعر الذي لا يتقيد بقافية واحدة ولا ببحر تام ويقيم القصيدة على التفعيلة بدلاً من الشطر وقيل أن الشعر الحر يلتزم بتفعيلة يكررها الشاعر في السطر , فهو شعر سطر وليس بشعر بيت فقد يتكون السطر الشعري من تفعيلة واحدة أو أثنين أو ثلاث وأكثر .

وأشارت (نازك الملائكة وفيصل) عن الشعر الحر وهو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت وإنما يصح أن يتغيرفي عدد التفعيلات من شطرالى اخر ، إذ يكون هذا التغير على وفق القانون العروضي المتحكم به (فيصل :1993، 126)(الملائكة :2004، 77) .

2-2 الصورة الفنية

هناك مفاهيم متعددة للصورة الفنية مختلفة باختلاف الازمنة إذ أن مفهومها القديم يشمل بين التصوير والرسم والتخيل وأن الصورة الفنية في القصيدة الشعرية بأبسط معانيها تعتمد على رسم ما في مخيلة الشاعر وترجمة قوام الكلمة الى صورة متكاملة وذلك يتضمن القدرة على تعديل سلسلة من الافكار المتتابعة للوصول الى فكرة واحدة .

أما الحديثة إذ يقول عنها عبد القادر الرباعي بأنها هيئة الصورة الفنية التي تثيرها الكلمات في القصيدة الشعرية بالذهن ، وأنها في أبسط معانيها رسم قوامة الكلمات ،إذ أن هذا الترابط بين الصورة الفنية والقصيدة الشعرية أو يتحققان بفعل تلازم قوي وفعّال بينهما ، وذلك لتعبر القصيدة والصورة بهذه الاقتصادية المركزة لأدوات التعبير التشكيلي وصولاً الى تشكيل صوري بالغ التجانس والوحدة والالتئام والعمق وقوة الترميز والتدليل ، توفر هذه الصورة أكثر الظروف الفنية والجمالية لبلوغ أعلى مراحل التأثير الوظيفي لها والصورة الفنية بالعادة تستجيب للواقع النفسي والشعوري لتصوير القصيدة الشعرية مما يدل دلالة تقانية وتشكيلية أكيدة على أصعدة التكوين ، التمثيل والتشكيل من هنا تكمن العلاقة الوثيقة بين الصورة الفنية والقصيدة الشعرية إذ لا تأتي في القصيدة الشعرية على نحو جاهز وكامل بل بصورة من خارج التجربة الشعرية وحيويتها بل تتمظهر الانشطة التشكيلية للصورة الفنية في القصيدة الشعرية من خلال فلسفة جمالية مختلفة وخاصة أنها تكون مرتبطة أشد الارتباط بالتجربة (خلف ، 2016 : 70 -71)

وهذا ما قامت به الباحثة من خلال ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية وتطبيقها على الطالبات وذلك لنقل الفكرة والتصَور للأبيات بطريقة فنية وتشكيلها على وفق نظام جمالي يتلائم مع طبيعة التجربة ويعزز الشكل العام لجوهر القصيدة الشعرية .

2-2-1 وظيفة الصورة الفنية

تتشكل وظيفة الصورة الفنية من سلسلة علاقات بين القصيدة الشعرية والصورة الفنية من حيث التأثير وإيصال المتعة والفائدة الجمالية ، لابل تتعدى وظيفتها بالنسبة للقصيدة الشعرية إذ أن هذا الجانب الوظيفي الجوهري يعتد ذات طبيعة فكرية ومعرفية ، ولعل من أهم وظائف الفلسفة الصورية للقصيدة الشعرية هي انها تجعل إدراك الاشياء ممكناً ويسيراً وطبيعياً وضرورياً ، ولاسيما حين تتمكن الصورة من الاسهام الفعّال في خلق مركبات جديدة بين المعنى للقصيدة والصورة (الربيعي ، 1975 : 41)(أطميش ، 1982 :257)

2-3 الاستبقاء

مما لاشك أن عمليات الحفظ والتذكر ليست جميعها متشابهة تماماً من وجهة النظر السيكولوجية ، ولكن مع ذلك ففيها بعض العوامل المشتركة . وفي كل حالة منها فأن ما نتذكره والطريقة التي يتم بموجبها التذكر يعتمد على ما تم لنا تعلمه في الماضي وعلى درجة إتقاننا لذلك التعلم . فالتذكر والحفظ يتضمن اكتساب المعرفة أو الخبرة كخطوة أولى ويتبعها فيما بعد استدعاء أو تذكر ما تم اكتسابه . وعلماء النفس معنيون بدراسة الذاكرة من النوع القصير المدى وكذلك الذاكرة من النوع طويلة المدى وبالإضافة الى معرفة الصفات التي يجب أن تتحلى بها المادة التعليمية حتى يسهل استيعابها وتذكرها . (عدس وتوق ، 2005 : 157)

2-4-1 أشكال الذاكرة

تتنوع اشكال الذاكرة

أ-الاستبقاء أو القدرة على إعادة التعلم

ويقصد بها قدرة الانسان على الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة لمدد زمنية متفاوتة تصل أحياناً الى عدة سنوات ، فقد أهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات أو الاحتفاظ بها ، وهناك نوعان من الذاكرة.

1 - الذاكرة قصيرة المدى

وهي مخزن وقتي يستطيع الشخص فيه الاحتفاظ بعدد محدد من المعلومات لوقت قصير (من عدة ثوان الى عدة دقائق) .

2 - الذاكرة طويلة المدى

وهي الذاكرة التي تسطيع الاحتفاظ بكمية كبيرة جدا من المعلومات ولمدد زمنية.

إذ أن إدخال المعلومات في الذاكرة طويلة المدى يتطلب أن تقرأ لتفهم المعنى وأن يستعمل أسلوب التعامل العميق مع المادة ، إذ إن هذا الاسلوب يتضمن ربط المادة بالأفكار والصور والمعلومات الاولية أو الخبرات السابقة ، وبينت الدراسات أن توزيع انتباه الناس بين عدة أنشطة صعبة (جابر ، عبد العزيز، 2002 : 126 -127)

ب- الاسترجاع

يعرف الاسترجاع بأنه قدرة المرء على استدعاء أو إعادة مادة سبق تعلمها أو الاحتفاظ بها في ذاكرته ، ويُعبر المرء عن عملية التذكر لفظاً بإعادة الالفاظ بالعمل المتذكر بنفس الطريقة التي كان قد تعلم بها . إذ أن تعلم الاسترجاع جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية أو التحصيل الدراسي ، بل يجب أن يكون أساساً من أسسه . (موقع أنترنيت)

يميز علماء النفس أنواعاً عديدة في الاسترجاع منها :

1 - **الاسترجاع المتسلسل** :- وفيه يجب تذكر المادة في ترتيب معين .

2 - **الاسترجاع الحر** :- يتطلب استرجاع المعلومات في أي ترتيب كان .

أن عملية الاسترجاع يمكن أن تنشط من خلال استثارة سلسلة من الافكار يكون من شأنها أن تسهم في قيادة الفكر نحو الابداع والابتكار (الرحو ، 2005 : 145- 147)

2-4-2 مهارات تنشيط الذاكرة

أ - الملاحظة

تعد أول خطوة في مهارات تنشيط الذاكرة لتنمية ذاكرتك هو التركيز، إذ إن التركيز على شيء ما اثناء ملاحظته تجعل تذكر ذلك الشيء أكثر في المستقبل من مجرد النظر دون تذكير غير كافٍ ، لذا من الضروري أن تتم التركيز على ما نلاحظه وأن نوجة انتباهنا على الموضوع المراد تعلمه لذلك ارتأت الباحثة الى تنشيط الذاكرة من خلال الملاحظة مشاهدة الصورة الفنية التي يتم من خلالها شرح الابيات الشعرية للمجموعة التجريبية من خلالها.

ب - التصور (التخيل)

هي ظاهرة التصور وهي القدرة على أن يصور حدثاً أو عنصراً . لذا بمقدور الانسان أن يتصور الحدث لطالما أن الاشياء ملموسة ، ويمكن تخيل وجودها . لذا من الممكن أن تتخيل الطالبات الصورة الفنية للقصيدة الشعرية ، إذ قامت الباحثة بعرض الصورة الفنية للطالبات والذي قد يؤدي الى تثبيتها في الذاكرة مما يسهل عليهن استرجاع المعلومة وبالتالي يزيد من قابلية استبقاء الحفظ للقصيدة .

ج- مثبتات الذاكرة

وهي من أكثر الطرائق فاعلية وذلك بين الذكريات المستقرة في ذهن الانسان والمعلومات الجديدة وهي توظيف مثبتات الذاكرة تضع ترتيباً منظماً لأماكن التخزين في الذهن إذ إنها تدخل ضمن الذاكرة الدائمة ، فعند تصوير القصيدة الشعرية الى صورة فنية حيث تم ربط صور موجودة بالواقع وتوظيفيها في الصورة الفنية (آلين ، د. ت ، 47)

2 5 الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة في مادة التربية الفنية على حد علمها لذا أخذت دراسة (سلمان) فيمتغير أثر إستعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها ودراسة حمزة وأخرون في متغير التحصيل والاستبقاء في مادة علم الاحياء .

2-5-1دراسة سلمان (2014)

" أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي "

هدفت هذه الدارسة إلى التعرّف على أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اختار الباحث قصديا مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى- قسم تربية المقدادية لأنها تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي للعام الد ا رسي (2013 -2014) وهما شعبة (أ- ب) ، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل ، أي إنها تدرس باستعمال الرسوم التعليمية، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، والتي سيدرس تلاميذها مادة النصوص الشعرية على وفق الطريقة التقليدية ، بلغت عينة البحث (10) تلميذا بواقع (26) تلميذا في المجموعة التجريبية و(21) تلميذا في المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث التلاميذ الراسبين من المجموعتين ،وأصبح عدد أفراد العينة النهائية (60) تلميذا بواقع (20) تلميذا للمجموعة التجريبية و(21)تلميذا للمجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي في التحصيل الدراسي للأبوين.

2-5-2- دراسة حمزة واخرون (2014)

" اثر استراتيجية (PQ4R)في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء"

هدفت الدراسة الحالية التعرف علىاثر استراتيجية (PQ4R)في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسطفي مادة علم الأحياء تم اختيار التصميم التجريبي (ذا الضبط الجزئي)لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، إذ تم اختيار عينة البحث عشوائياً من طالبات متوسطة الوقار للبنات في مركز محافظة بابل، كوفئت مجموعتي العمر الزمني محسوباً بالأشهر – تحصيل الطالبات في مادة علم الاحياء للصف الأول المتوسط البحث في متغيرات بالشهر للعام السابق لاختبار المعلومات السابقة في مادة علم الاحياء-اختبار الذكاء ، كما تم إعداد الخطط التدريسية اللازمة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، أما بالنسبة إلى أدوات البحث أعدت الباحثة اختبا را لمجموعتي البحث تكون من (50)فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل وقد تم حساب صدق وثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذا الاختبار. طُبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الد ارسي (2013 – 2014)، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعملت الوسائل الإحصائية الاتية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين،(معادلة الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة، معادلة ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان) وتم توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج آلاتية:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تحصيل طالباتالصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن مادة علم الاحياء على وفق الاستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن المادة نفسها توصلت الدراسة الحالية على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل واختبار الاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات ومنها:

- ضرورة استعمال استراتيجية (PQ4R)في تدريس علم الأحياء لما لها من دور في رفع المستوى العلمي للمتعلم.

اما المقترحات فمنها: إجراء بحث مماثل على مراحل ومواد دراسية أخرى ومتغيرات اخرى.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض التصميم المتبع في البحث واختيار المنهج التجريبي المناسب والمجتمع وعينته والاجراءات الاحصائية المناسبة للبحث.

3-1 التصميم المتبع في البحث

استعملت الباحثة المنهج التجريبي واختيار العينة وقد تضمنت إجراءات البحث ما يأتي :

أولاً :- اختيار المنهج التجريبي

استعملت الباحثة المنهج التجريبي إذ يتسم هذا المنهج بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ولذلك تتجاوز مهمة الباحث التجريبي حدود الوصف الكمي للظاهرة لتصل الى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة بصورة دقيقة. (داود وعبد الرحمن , 1990 :247)

أن اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربته وتتوقف دقة النتائج في البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي الذي من الممكن أن يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات عند التحليل الاحصائي .(أبو صالح ,200 : 125)

وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي(ذي الضبط الجزئي المحكم) لمجموعتين وهو أحد أنواع التصاميم التجريبية التي تتصف بقدرة عالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق والذي يتوافر مع العشوائية والمجموعة الضابطة ضبطاً لجميع مهددات الصدق الداخلي .

(عودة وملكاوي , 1992 :135-136)

ويمكن توضيحه بالجدول (1) :-

الجدول (1)

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	مقياس المتغير التابع
التجريبية	ترجمةالقصيدة الشعرية الى صورة فنية	التحصيل والاستبقاء	الاختبار التحصيلي والاستبقاء
الضابطة	الطريقة التقليدية		

2-3 مجتمع البحث

هو مجموعة العناصر أو الافراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة بمعنى آخر هو العناصر جميعها التي تتعلق بها مشكلة البحث(بركات,2007: 3).

وقد تألف مجتمع البحث من طالبات الصفوف الخامسالأدبي الاعدادي لتربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (2016 – 2017)إذ يشمل عدد افراد المجتمع(1770)طالبة .

3-3 عينة البحث

ويقصد بها جزء من المجتمع الاحصائي المدروس وتختار على وفق قواعد وأساليب معينةلكي تمثل المجتمع تمثيلاً وثيقاً(داود وعبد الرحمن , 1990 :67) .

وقامت الباحثة باختيارطالبات الصف الخامس الاعدادي في مدرسة هالة بنت خويلد باستعمال أسلوب العينة العشوائية البسيطة , أذ يشير (درويش ورحمة 2012) بأنها تلك العينة التي تتاح فيها الفرصة لكل مفردة من مفردات المجتمع بالظهور في العينة وتكون الفرص متكافئة لا انحياز فيها (درويش ,رحمة , 2012 : 46).

4-3 التكافؤ الاحصائي

قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض العوامل التي من الممكن أن تؤثر في نتائج التجربة وهي

أ-التكافؤ على وفق العمر الزمني.

ب- التكافؤ على وفق الاختبار القبلي .

أ - العمر الزمني

لغرض التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير حصلت الباحثة على أعمار المجموعتين من أدارة المدرسة واتضح أن متوسط أعمار المجموعتين المجموعة التجريبية بالأشهر (9967 ،210) شهراً والانحراف المعياري مقداره (2495، 14) في حين كان هذا المتوسط لدى أفراد المجموعة الضابطة (8150 ،210) والانحراف المعياري مقداره (1344، 19).

ولمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين , استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.Test)لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,03)أصغر من القيمة التائية الجدولية (2, 000) بدرجة حرية (46)والجدول(2) يوضح ذلك .

جدول (2)

العمر الزمني للمجموعتين

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	210,9967	14,2495	46			
الضابطة	24	210,8150	19,1344		0,03	2,000	غير دالة أحصائيا

ب –الاختبار القبلي

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي , أعدت الباحثة اختبار تحصيليإذ تكون الاختبار من (8) فقرة , وبعد التحقق من صلاحيتها من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مادة اللغة العربية والتربية الفنية وتعديل بعضها على ضوء آراء المحكمين تم تطبيقها على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (5/3/ 2017) المصادف يوم الاحد وبعد الانتهاء من التطبيق وتصحيح الاجابات وحساب الدرجات أتضح أن المتوسط الحسابي للتجريبية (28,2) والانحراف المعياري (0,824) والمتوسط الحسابي للضابطة (2,21) والانحراف المعياري (0,721) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق بين المجموعتين (0,746) ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً من متغير الخبرة السابقة والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
متغير الاختبار القبلي للمجموعتين

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	2,28	0,824	46	0,746	2,000	غير دالإحصائيا
الضابطة	24	2,21	0,721				

خامساً: ـ مستلزمات البحث

لغرض التحقق من أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي

أ ـ تحديد المادة العلمية

في ضوء متطلبات البحث قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها على وفق خطة تدريسية يتم إعدادها لغرض تحقيق هدف البحث في مادة الادب للصف الخامس الادبي واعتمادها على مفردات المادة الموجودة في الكتاب المقرر , اختارت الباحثة أحد الشعراء وهو أبو العلاء المعري لتطبيق التجربة .

ب ـ تحديد الاهداف السلوكية

صياغة هذه الاهداف يشكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه من الهدف السلوكي ويجب الغاية التي من أجلها ،والصياغة الدقيقة للهدف السلوكي تجعل منه ذات معنى ويؤدي الى نجاح العملية التعليمية (عادل , 1999 : 112).

سادساً:ـ إعداد الخطة التدريسية

أعدت الباحثة خطة تدريسية تهدف الى معرفة أثر ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة الخامس الاعدادي في مادة التربية الفنية . اذ قامت الباحثة بإعداد خطة تدريسية لتدريس المادة العلمية المقررة بطريقة عرض الصورة الفنية للطالبات وفق الابيات الشعرية لقصيدة أبو العلاء المعري للمجموعة التجريبية , اما المجموعة الضابطة أذ تم إعطائهم المادة الدراسية على وفق الطريقة التقليدية ،إذ أن التخطيط للدرس يعد إجراءً ضرورياً لتحقيق التدريس الجيد الذي ينبغي أن يراعي طبيعة المتعلمين مع الاخذ بالحسبان الامكانات والوسائل المستخدمة في شرح المادة العلمية موضح ذلك في الملحق (4).

سابعاً:ـ بناء الاختبار التحصيلي

بعد إعداد الاهداف السلوكية للمادة الدراسية ، قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلي ، وكان نوع الاختبار من متعدد لأنه قابل للقياس والملاحظة إذ يعتبر أفضل أنواع الاختبارات ويغطي المادة الدراسية ببدائله .

وقد مرت عملية بناء الاختبار بعدة خطوات وهي:

ـ تحديد الهدف من الاختبار

أن الهدف من الاختبار قياس التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة ومعرفة التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الخامس الادبي .

ـ عدد فقرات الاختبار

لقد اشير سابقاً الى أن فقرات الاختبار كانت من نوع الاختيار من متعدد إذ حددت الاهداف السلوكية والمعرفية البالغ عددها (8) ولكل فقرة في السؤال (3) بدائل ، إذ أن أحد البدائل صحيحة والبدلين الاخرين خاطئة ، وتعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة ، وبعد ان عدت الباحثة الفقرات أعدت تعليمات الإجابة عنها التي تضمنت حث الطالبات على الاجابة بموضوعية وقراءة السؤال جيدا ثم الاجابة عليه والملحق (2) يوضح الاختبار التحصيلي .

ـ العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطالبات تتكون من (10) طالبات , اخترن من إعدادية سكينة للبنات غير مشمولات بالتجربة .وذلك لتعرف على معدل الوقت لاستجابة الطالبات للاختبارإذ كان معدل الاستجابة (30) دقيقة وقد كانت فقرات الاختبار واضحة .

ـ تحليل الفقرات

هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن العملية الكشف عن مستوى (صعوبة الفقرة) وقوة (تمييز الفقرة) في فقرات الاختبار .

والطريقة التي سوف نعرضها تعدً من الطرائق المبسطة في تحليل الفقرات , كما إن النتائج التينقدمها لا تختلف كثيرا عن النتائج التي تقدمها الطرائق المعقدة(الزوبعي واخرون :د.ت ,74)

و قامت الباحثة بتطبيق البحث على عينة طالبات من ثانوية ذات النطاقين للبنات وإعدادية المصطفى والبالغ عددهن (70) طالبة , وذلك لغرض إيجاد معامل الصعوبة والتمييز .

وبعد الحصول على إجابات الطالبات قامت الباحثة بتصحيحهاوإعطاء درجة واحدة للإجابة على الفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة بحيث يكون مجموع الدرجة (8) أي أن أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (8)وأدنى درجة تحصل عليها الطالبة (صفر).

وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطالبات , وذلك ليتم حساب الخصائص السيكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار .

- **معامل صعوبة الفقرة :** بعد حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار وذلك باستعمال معادلة صعوبة الفقرات , تبين أن كل معاملات الصعوبة مقبولة ,إذ تراوحت ما بين (0,43 - 0,69) إذ إن الدرجات جميعها تقع في ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة لذلك لم يتم استبعاد أي من الدرجات بسبب صعوبتها والجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4)

يبين معامل صعوبة الفقرات

ت	معامل الصعوبة
1	0,69
2	0,62
3	0,58
4	0,53
5	0,50
6	0,48
7	0,46
8	0,43

-تمييز الفقرة

ويقصد به ترتيب إجابات الطلبة تصاعدياً أو تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للاختبار , إذ ان من الصعوبة التمييز بين طالبات التجربة لذا قسمت البحث الطالبات الى مجموعة عليا ودنيا أي 50 % لكل منهما وأتضح ان جميع الفقرات لها القدرة على التمييز, إذ تتراوح ما بين (0,52 -0,63) وتعد الفقرة مقبولة في تمييزها إذ بلغت (0,30)فأكثر. (العزاوي ,2013 : 79)والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معامل تمييز الفقرات

ت	معامل التمييز
1	0,52
2	0,55
3	0,58
4	0,55
5	0,60
6	0,60
7	0,63
8	0,58

- **فعالية البدائل**

ويقصد به هو المموه الجيد الذي يميز باتجاه معاكس لتمييز الفقرة وللحصول على مؤشر إحصائي لفعالية المموه , لذا يجب أن تكون أرقام فعالية البدائل الخاطئة سالبة عند استعمل معادلة تمييز الفقرات , فاتضح أن جميع البدائل الخاطئة فعالة إذ أنها جميعها سالبة.(العزاوي ,2013 :83) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
فعالية البدائل الخاطئة

ت	فعالية البدائل		
	أ	ب	ج
1	0,23-	0,27-	-
2	0,15-	-	0,20-
3	-	0,15-	0,18-
4	0,12-	-	0,18-
5	-	0,06-	0,23-
6	-	0,03-	0,29-
7	-	0,020-	0,15-
8	0,15-	0,15-	-

- **الصدق الظاهري**

ويشير هذا النوع من الصدق الى نظرة أو رأي الخبراء لمواد الاختبار التي قد تعكس مناسبتها لقياس السمة المراد قياسها . (ابو النيل ,2009 :161)

- **ثبات الاختبار التحصيلي**

ويقصد به درجة التوافق أو التجانس بين مقياسين لشيء واحد , أي بما معنى أن تكون درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف, لذا استخدمت الباحثة الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات للاختبار , إذ تبين من معامل الثبات بعد تطبيقه على عينة البحث المكونة من (70) طالبة ووجدت الباحثة انها تساوي (0,85) (ليهمان وميهرانس ,2003: 335)

- **تطبيق الخطة الدراسية**

قامت الباحثة بتطبيق الخطة التدريسية على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة, إذ بدأت بتطبيق التجربة الاحد بتاريخ (5 -3 2017) المصادف يوم الاحد وانتهت (17-4-2017) يوم الاثنين إذ كانت مدة تطبيق التجربة شهر ,وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية قامت الباحثة بإعادة التطبيق بعد (21) يوم وذلك لمتابعة أثر الاستبقاء لدى الطالبات التي درست على وفق الصورة الفنية والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .

- **الوسائل الاحصائية**

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عينة البحث وإظهار النتائج التي وصلت اليها وهي:

1 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم .
2 - الاختبار التأئي لعينة مترابطة
3 - معامل الصعوبة والتمييز .
4 - الفا كرونباخ.

الفصل الرابع

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

4-1 عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصلت اليها الباحثة , وستعُرض الاستنتاجات والتوصيات وتقديم المقترحات .

- **الفرضية الصفرية الاولى:-**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن(على وفق الصورة الفنية) والمجموعة الضابطة اللواتي يدرسَن(على وفق الطريقة التقليدية)في مادة التربية الفنية عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التحصيلي البعدي .

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية , إذ تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث إذ أن المتوسط الحسابي (6،000) للمجموعة التجريبية والانحراف المعياري (1،0215) ،أما المجموعة الضابطة إذ إن المتوسط الحسابي (4،5000) والانحراف المعياري (1،032).
ولمعرفة الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابين السابقين , استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,814) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (46) والجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار التحصيليالبعدي لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة عن (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	6,000	1,0215	46			دالة احصائيا
الضابطة	24	4,5000	1,032		4,814	2,000	

-الفرضية الصفرية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية) و المجموعة الضابطة اللواتي يدرسَن (على وفق الطريقة التقليدية في مادة التربية الفنية) في الاختبار البعدي للاستبقاء عند مستوى دلالة(0,05)
ولغرض اختبار الفرضية الصفرية , إذ طبقت على مجموعتي البحث فكان المتوسط الحسابي (5,4583) والانحراف المعياري (1,0623) للمجموعة التجريبية ,وكانت المجموعة الضابطة للمتوسط الحسابي (4,2500) والانحراف المعياري(0,9440) .
واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,165) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,/05) وبدرجة حرية(46) والجدول(8) يوضح ذلك.

جدول (8)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستبقاء للاختبار البعدي

المجموعات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبي	24	5,4583	1,0623	46			دالة إحصائياً
الضابطة	24	4,2500	0,9440		4,165	2,000	

-الفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسَن (على وفق الصورة الفنية) في مادة التربية الفنية للاختبارين القبلي و البعدي عند مستوى دلالة(0,05)
ولغرض اختبار الفرضية الصفرية , طبقت على المجموعة التجريبية للبحث إذ كان الاختبار القبلي للمتوسط الحسابي(28, 2) والانحراف المعياري (0,824) ، أما الاختبار البعدي أذ كان المتوسط الحسابي (6,000) والانحراف المعياري(1,0215) .
واستعملت الباحثة الاختبار التائيللعينتين مترابطتين وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3,860) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,064) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(23) والجدول(9) يوضح ذلك .

جدول (9)
القيمة التائية للفروقات بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	24	2,28	0,824	23	3,860	2,064	دالة إحصائيا
البعدي		6,000	1,0215				

-الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة فقد ظهر فيها تفوق المجموعة التجريبية

1 - عرض المادة التعليمية على وفق الصورة الفنية هذا ما زاد من قابلية الحفظ لدى الطالبات بطريقة علمية .
2 - إن اشتراك أكثر من حاسة عمليات التعلم مما يؤدي الى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه وهذا ما أكدت علية الدراسات الحديثة .
3 - ساعدت في تنمية قدرة الطالبات على الحفظ .
4 - لاحظت الباحثة من خلال تدريسها للمادة عن طريق عرض الصورة الفنية واستعمل الالوان المعبرة والمدروسة مما أثار انتباه الطالبات وزاد شوقهنً لموضوع الدرس .
5 - أثبت التدريس بهذه الطريقة بأن فاعلية تدريس القصيدة الشعرية تجعل المتعلم أكثر استعدادا للتعلم وإقبالاً علية, مما يقلل من الجهد في عملية الحفظ .

- **التوصيات**

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي :-

1 - الإستعانة بالصورة الفنية في عرض المادة التعليمية , وذلك لثبوت فاعليتها في استبقاء الحفظ لدى الطالبات في مادة التربية الفنية .
2 - الاخذ بعين الاعتبار ترجمة القصيدة الشعرية الى صورة فنية مما يثير أنتباة الطالبات ويزيد من تشوقهم للمادة الدراسية أضافةً الى ذلك يقلل من عملية الحفظ لديهن .

- **المقترحات**

1 - إجراء دراسة مماثلة على المرحلة الابتدائية .
2 - اجراء دراسة مماثلة على المرحلة المتوسطة .

المصادر

- أبن منظور , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ,(2003),لسان العرب ,دار صابر , 15 جزء. ظهر على هذا الموقع(www.almaany.com).
- ابو النيل , محمود السيد (2009) " علم النفس الاجتماعي " ط1, مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أبو صالح , محمد ورحمة ,عزيزة عبد العال ,(2000)," الطرق الاحصائية " دار البازوردي للنشر والتوزيع , عمان .نقلا عن الزويلف ,بان عبد الحسين .
- أحمد حسن ,(2010), برنامج مقترح لتنمية مهارة الاستجواب لمدرسات معهد إعداد المعلمات وأثره في تحصيل الطالبات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية .
- أطميش ، محسن (1982)" دير الملاك " دار الرشيد للنشر ، بغداد .
- بركات , نافذ محمد (2007) , التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss الجامعة الاسلامية , قسم الاقتصاد والاحصاء التطبيقي .
- البطل ، علي (1981)" الصورة في الشعر العربي حتى أواخر القرن الثالث الهجري " دراسة في أصولها وتطورها ، دار الاندلس ، بيروت نقلاً عن صالح بشرى " الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث " المركز الثقافي العربي ، ، بيروت ط1 .
- جابر ,عبد الحميد جابر ,(1999)إستراتيجيات التدريس والتعلم , ط1,دار الفكر العربي , القاهرة .
- حمزة، حميد محمد وأخرون (2014)أثر إستراتيجيةPQ4R في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء ،كلية التربية ،جامعة بابل.

- الحياري،معاذ جميل، (2014) الرؤى الواضحة في اللغة العربية ، ط1 ، المطبعة الوطنية ، عمان خلدا .
- خلف ، ساجدة عبد الكريم (2016) " جماليات التشكيل الفني للصورة الشعرية" (القصيدة – الصورة) الاداة والوظيفة ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد (24) كانون الثاني.
- داود , عزيز حنا وعبد الرحمن , أنور حسين (1990)" مناهج البحث التربوي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد.
- داود , عزيز حنا وعبد الرحمن , أنور حسين ,(1990), القياس والتقويم ,ط2,دار الميسرة ,عمان .
- دروزة , أفنان نظير ,(1995) أستراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم , ط1, جامعة النجاح نابلس نقلا عن جهاد , إيناس (2016) أثر استراتيجية الادراك المعرفية في الذكاءان المتعددة في مادة علم الاحياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي .
- درويش , رمضان محمد ورحمة ,عزيزة عبد العال(2012), الاحصاء الوصفي جامعة دمشق .
- الرباعي، عبد القادر (1984)" الصورة الفنية في النقد الشعرية " دراسة في النظرية والتطبيق ، دار العلوم ، الرياض .
- الربيعي ، محمود ، (1975) " في نقد الشعر " ط3 ، دار المعارف ، مصر.
- الرحو ، جنان سعيد ،(2005) أساسيات في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، ط1 ، بيروت .
- الريماوي ,محمد عودة , علم النفس العام, دار الميسرة للنشر والتوزيع , الطبعة الثانية .
- سلمان ، فؤاد (2014) أثر إستعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي 0
- عادل ، محمد فائز (1999) إتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ، صنعاء .
- عدس, عبد الرحمن , وتوق ,محي الدين, المدخل الى علم النفس ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان , الطبعة السادسة .
- العزاوي , رحيم يونس كرو (2013)" القياس والتقويم في العملية التدريسية " دار دجلة , عمان , الاردن .
- الكبيسي , وهيب مجيد ,(2010),الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية , ط1 , دار الكتب والوثائق بغداد.
- ليهمان ,أرايفنوميهرانس , وليم (2003) القياس والتقويم في التربية وعلمالنفس ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله, ط 1, دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة.